مملكة القرود

الفصل الاول

......

يفتح الستار , المسرح ديكور منزل قديم ..يدهل الطفل زغلول

زغلول/ جميل بيت جدتي .. يا تري هو فين صندوق الكتب . هي قالت لي فين . فين . فين .. فين يا جدتي فين , اه قالت لي علي يمينك

يعثر على الصندوق ويجد بداخله كتاب شكله جميل وكبير

زغلول / الله . ده شكله جميل . اسمو ايه .. كتاب الحواديت. اما اقراه بقا ده الظاهر كده كتاب مسلي

يبدأ في القراء و ينطفئ النور و يضيء ليجد نفسه داخل الكتاب

زغلول / الله .الله .انا ازاي بقيت جوه الكتاب , وايه المكان الي انا فيه ده؟ الظاهركده انها غابه .. يا حلاوة ياحلاوة .ايه الجمال ده .اما الغابة دي جميله بشكل . يا سلام على هدوء الطبيعه وزقزقة العصافير .الله , شجر جميل ...امال فين الحيوانات .لازم يكون في الغابة حيوانات .امال هما فين.

يبدأ زغلول في الحركة يمينا و يسارا على المسرح بحثا عن الحيوانات ..وفجأة يسمع أصوات الحيوانات قادمه

ينزوى ويختبئ وتبدأ الحيوانات في الاستعراض

..استعراض......

..

من يمين المسرح يدخل زغلول ببطء مترقب

ينظر إليه الحيوانات بترقب شديد ..

الغزاله/ ..الحقو الحقو مين المخلوق ده

الخروف /.وايه الي جابو هنا

الحمار/ ..ده مخلوق اسمه انسان .فيه حمار قريبي كان شغال في مزرعة وحكالي عن الإنسان هو نفس الوصف ده

الارنب/ .اه هو شكله كده انسان ..اهرب ياخروف دا العيد قرب مش ضامنين الظروف

الخروف / . يخرب بيتك ليه الرعب ده بس .انتا عارف ان كلمة العيد دى لوحدها بتجيب لي انهيارعصبي

الحمار/ امال الإنسان ده جاي عندنا ليه .

الغزاله/ ...طيب ما نقرب منه ونسأله

الارنب /...بص يا خروف ..أنا هاكلمة وانتا انطحو لوحسيت انه ناوي على شر

يقترب الارنب من زغلول ويقول انتا مين يا انسان

زغلول / مندهشا .ايه ده حيوانات بتتكلم .اماحاجه عجيبه

الحمار/ .ماتاخدش في بالك عادى ياعم احنا في حكاية وطبيعي في عالم الحواديت كل الحيوانات تتكلم

الغزالة / قولي بقا ايه الي جابك عندنا وعاوزايه.

الخروف/ وهو يتحسس رقبته اسمع انا باحذرك لو ناوي على شر هانبهدلك .اوعي تكون جزار ولا ... هو العيد قرب و لا حاجه

زغلول/ ..ليه . انا مشعاوز الأذيكم دا انا جاي العب معاكم وبس

الغزالة / بما انك مش جاي تاذينا والدار امان يبقى قرب بقا وتعالى خلينا نتصاحب

الحمار/ . تعالى ياخروف .ما تخافش مفيش عيد ولاحاجه

يتقدم الخروف

الغزالة / خلاص هنبقا اصحاب تعالو نلعب شوية على ما بجو باقى الحيوانات

....

مشهد ٢

يفتح الستار

زغلول / اما شوية لعب وضحك حلوين .ياسلام انما الحيوانات دول طلعو طيبين وظراف خالص ..ياه انا تعبت من كتراللعب اما انام شوية

يجلس زغلول الي جوارشجرة ويخلع الحذاء ويضعه جانبه وينام

أثناء نوم زغلول يدخل قرد يتفاجأ يزغلول ويخاف منه ثم يقول ..ايه ده بقا ..يطلع ايه ده ..دده مش حيوان .ده الظاهر كده انسان .

يذهب ويتشممه ويدورحوله ثم يلفت انتباهه الحذاء يتشممه ويحاول أكله ويضعه علي راسه .يحاول أن يلبسه في يديه .يفشل واخير ايحاول أن يلبسه في قدميه تؤلمه يصرخ .ثم يحاول مره اخري فينجح فيلبسه ..يقف و يتعثر في المشى بسبب أن الحذاء مربوط بالرباط في بعضه

القرد / ..اما حاجه تحير .ايه البتاعه العجيبة دى انا مش عارف أمشي بيها ولا اجري .امال هو كان لابسها ازاي اما حاجه غريبه .

يستيقظ زغلول فيرى القرد .ويضطرب قليلا ثم يقول

زغلول/ .مين ..فين .. وابه البتاع الي في رقبى يده (البوق) انتا مين ياأخينا

القرد / .بتخرف تقول ايه

زغلول / .انتا مين

القرد/ .انا

زغلول/ . وانا ده يطلع مين

القرد / .مش مهم انتا مين .المهم انا مين

زغلول / .ماهو مش قصدى انا انا قصدى انتا الي مين

القرد/ . ناظرا للجمهور .. هه ضيع نفسه بكلمه..هههاي ده مش عارفني ..يتكعبل القرد في الحذاء المربوط ببعضه

زغلول / . ضاحكا بسخريه .. ههه معلش اعذرني الي ما يعرفك يجهلك .سلامتك قوم . ايه الي انتا لابسه ده .. .الجزمه دي انا باشبه عليها تسمح تقلع

القرد/ . "بانزعاج ".نعم ياخويا . الله اقلع ده ايه

زغلول /.قصدى تقلع جزمتى الي انتا لابسها دى

القرد/ .اخرس مااسمعش صوتك .مادمت انتا عامل نفسك مش عارفنى . انا اعرفك ..يتعثر في الحذاءقائلا / تعالي هنا

زغلول / .ماقدرش امشى الشوك مالي الارض

القرد/ .بتعصىا امري

زغلول/ .اوامر ايه .ياعم روح

القرد / بقا كده

زغلول / .ايوه .كده وستين كده كمان واعلى مافي خيلك اركبه

القرد / . خيلي , واركبه ليه , .انا معنديش خيل بس فيه خيل في الغابه ..مش هاركب خيل انا .احنا قرود ماتركبش خيل

زغلول/ .قرد غبي

القرد/ .مين الي غبي ياض انتا ياض

ويتحفز كل منهما ضد الاخر

...

يسمع صوت الأسد في الكواليس ويحتضن كل منهما الآخر ..ثم يبتعد الزئير بشكل تدريجي

القرد مرتعبا/ ..مشي

زغلول / .ايوة

القرد / .ده الظاهر كان قريب

زغلول / .مين

القرد / .هو

زغلول/ . قصدك الأسد . اه عارفو ده ملك الغابه عوعو

القرد / ..مين قال الكلام ده .الظاهرانك مش عارف حاجه خالص (بعنجهيه وتكلف) هوملك الأسود بس انما انا ...

زغلول / ..انتا مين .. اخرك حته قرد اهبل تتنطط فوق بالشجر .امشى شوفلك شغلانه

القرد / .انا ملك القرود ..وسع وسع .اوعي وشك (يتعثر في الحذاء ويقع)

زغلول / .ههه قدها وقدود ياا جناب الملك

القرد / ..ايوة انا ملك القرود ونص .مش عاجبك

زغلول/ .طبب بس هات الجزمه دي مش لايقه عليك .دي يادوبك حتة برطوشه .انتا ملك عاوز جزمة فاخرة تليق بيك.. يالا بسرعه اقلع الجزمه .هات ناولنى بسرعه

القرد / .اخرس واسمع .

ثم يضرب القرد بروجى (صفارة)

فيدخل ستة قرود في مشية عسكريه على مارش

القرد / .انا مين ياض انت اوهو

القرود/ .انتا ملك القرود وكبيرنا وزعيمنا واحنا كلنا في خدمتك .

يخرج زغلول البوق المعلق في صدرة ثم ينفخ في البوق يصدر صوت اسد بينما تصدر معه صوت اسد حقيقي بحيث لا يعرف زغلول انه اسد حقيقي

يهرب القرود ويظل زغلول يسخرمنهم

الأسد الحقيقي يزمجر بينما زغلول يقلب في البوق متعجبا ويظن ان البوق بصدرالصوت من تلقاء نفسه قائلا/..هوالبوق عجبته اللعبه شغال مع نفسه كده ولايه

يجرب البوق مره اخري بينما الأسد اقترب وهو لايدري فيندهش من قوة الصوت .

زغلول/ .هههههه الواحد بقا يعمل فيها اسد ويعيش الدور ..ههه ليهم حق يخافوو يجرو .ههه دا انا نفسي خفت .

يلتفت مخاطبا الأسد./ .بذمتك انتا كمان ماخفتش .قول ماتتتكسفش عادي ياجدع ده شيئ طبيعي .لما الواحد بكون في الغابه ويسمع صوت اسد

الأسد/ . لا ياراجل ..الكلام ده حقيقي ولا بجد ؟

زغلول/ ااه زمبؤلك كده وحياة العشرةد ول

ويمد يده للأسد فيتوقف عن الكلام ويظل يقلب في يد الأسد. قائلا..

زغلول/ ..هار اسوح....عوعو ..مش كده برضو؟

الأسد/ . ايوة .شااطر ..هوكده فعلا

زغلول / .يحتبس صوته وهو يحاول أن يتكلم

قائلا./ .هو في الحقيقه ..وفي الواقع .. يعني

يزأر الأسد بقوة فيسقط زغلول على الأرض ويحدث الأسد الجمهور

قائلا./ ..انا ملك الغابه وكل الغابات ايوه انا ملك الأسود وكل الحيوانات والي يفكر بس يعصى اوامري آرقشو بسناني وأخليه عبره لاي حيوان بيفكر بس يفتح بقه

....

يدخل القرود في مشيه منتظمه حاملين عصيان كانها حراب وهم في حالة تمرد وتحدي

القرد / ..اسمع ياملك الاسود

الأسد / .غاضبا .انا ملك كل الحيوانات .والكل يأتمر بامري. انتا فاهم يابتاع انتا

القرد./ بس ماتقولش بتاع ... اعصابك يا اكسلانس .. خلينا نفكر ونحلها بالراحه .. القرود يحكمها قرد والاسود يحكمها اسد ..اهي حسبه بسيطه ومحلوله

قردآخر / .وانتا يا عم الأسد. ريح نفسك مننا .هو انتا لا مؤاخذه يعنى قرد زينا ولاتعرف حاجه عننا

قردآخر / . ولا حتى بتاكل زي اكلنا

قردآخر / . ده حتى ديلك مش زي ديلنا

الأسد غاضبا بقوة ./ .بس مااسمعش صوتك انتا وهو ..انا ملك الغابة وكل الي اقولوتنفذوه .فاهمين

ينظرالقرود لبعضهم بخوف

يكمل الأسد حديثه قائلا / ... والله مامودينى في داهيه الا قلبي الرهيف ده .اسمع ياقرد منك ليه .انا هاسيبكم في غابتي الحلوه دى , تلعبو .وتاكلو الي تحبوة من الشجروالثمر

يتقدم القردالكبيرخطوات بعنجهيه و يضع يده على كتف الأسد بغيراهتمام قائلا./ ..اسمع يابوالسباع

ما تخلينا نتفاهم احسن .روح لاسودك وسيبني انا هنا ملك ع القرود .ده آخر كلام يا زمل

الأسد/ زمل؟ انتا الظاهر نسيت نفسك

القرد.. مستبسطا بسخريه . ايوه مش ملوك زي بعض بقا ياجدع

الأسد./ .ياراجل

القرد / .اه زمبؤلك كدهوالنعمه

الأسد/ .طب تعالالي يازمل

وتدورمطارده بين الأسد والقرد المذعور الذي يترجاه ان يصبر عليه بعد أن هربت القرود . .يتعثرالقرد في رباط الجزم ويقع على الأرض

يمسك به الأسد

القرد / .صبرك عليه بس يا كبير ..هو انتا ها تعمل عقلك بعقل حتة قرد ولا يسوى ..

الاسد / ..ملك القرود مش كده يا ازمل

القرد / ..عيل وغلط وحياتك انتا اناعيل .معاليك سيادتك ما تعرفش ولا ايه .اسال اي حد في الغابة يقولك عليه اننا عيل ..انا ولاحاجه .انا خدامك ياكبير بس ارحمنى

الاسد/ .. ياتري اكلك مشوى ولا محمر ولا اعملك على صنية بطاطس

القرد / .لا , بطاطس لا لحم القرود بيبقى حلو بالقلقاس

الأسد./ طب اسوى على درجة كام

القرد/ .اظبط الفرن على ٢٠٠ و تخليه الفرن تلت ساعه على ماتعمل الحلو .اه .شيف شربيني قال كده

الأسد./ ...هاتغدى بيك النهارده (هم يزمجر)

القرد / . ياعم مالك قلبتها دراما كده ليه . ياحج .روق ياعم بس وكل طلباتك مجابه . مش كده يا راجل اعصابك .. انتا الكبير برضو

الأسد./ ها هتتاكل هتتاكل

القرد ./ ارحمنى .انتا كريم واصيل والرحمه من طبع الكرام

الاسد / لا

القرد / ارحمنني ممكن انفعك

الأسد./ طبعا هاتنفعني لما اكلك وتشبعنى

القرد / لا لا ما هو انتا لو كلتنى النهارده بكره هاتجوع تاني

الأسد / . ضاحكا ..الغابه مليانه من الي زيك

القرد/، .بس اسمعمنى لو سبتني اعيش هاخليك تاكل وتشبع كل يوم من غير ماتتعب ولاتصطاد .ولا تتعب نفسك .انتا ملك مقامك كبير والمفروض انك تقعد مكانك وترتاح واكلك يجيلك لحد عندك

الأسد. / ازاي بقا ماهو انا لازم اجري واصطاد

القرد / .انا الي هاجري وانا الي اصطاد وانتا تقعد على عرشك

الأسد/ ..ضاحكا .قرد يصطاد ازاي دى

القرد/ بس وطي صوتك.. خلينى اوشوشك عشان محدش يسمع

يقرب الأسد اذنه من فم القرد

القرد / . لوسبتنى امشي انا اضمنلك كل يوم فطار بقرد سمبن

الأسد / ..ازاي

القرد:/ ..دى شغلتي بقا

الأسد / ..اه . بس لوخنتني

القرد / . ازاي اخونك .هواناا قدر

الأسد./ اذا كنت خنت اهلك مش هاتخوني انا

القرد / لا لا ياملك .انا بس باخدم الملك الي انقذ حياتي

الأسد / . اه يا خبيث ..طيب عشان محدش يعرف إتفاقنا اعمل نفسك غلبتني وهربت

القرد/ .وانا اجري

الأسد / . وانا اجري وراك كده وكده واعمل نفسي مش لاحقك

يزأر الأسد ويتمشى بعظمه كانه يستعرض قوته على القرد فريسته لاعطاءه فرصه للهرب والقرد يظهر ويفر وسط الضجه , يتظاهر الأسد بمطاردة القرد في معركة وهميه فيختىء زغلول من المعركه

القرود تشجع كبيرها بالهتاف. يعيش ملك القرود ..اديلوعلى بوقو ....هييه ملكنا غلب ملك الأسود ..ياويلك ياسد ... ملك القرود انتصر

تنتهي المعركه بهروب القرد و يفاجأ الجميع بأن ذيل القرد مقطوع ومربوط في ذيل الأسد.

يتجمد المشهد

انتهى الفصل الاول

....

الفصل الثاني

......

يفتح الستار على نفس ديكور الغابة والحيوانات مجتمعه

زغلول/ ..اما قرد خاين صحيح ..كل يوم يبعت للأسد قرد وما يرجعش قال ايه بيبعته برساله للأسد عشان يرجعلو ديلو المقطوع

قرد/ .معقول هيعمل فينا كده

زغلول/ . امال يعنى تفتكرو عدد القرود بينقص ليه

غزالة/ . ده صحيح .فعلا القرود بتنقص بس ايه عرفنا .ماهي الغابة مليانه أمراض وحيوانات مفترسه

قرد /.انا رأيي ان القرود بتنقص عشان عددها بينقص .

زغلول/ ..يعنى انتا قرد وبيقولو القرد بيفهم زي البني ادمين وتقول الكلام ده, شكرا افدتنا افاده عظيمه سعادتك .

قرد/ .مش انتا بتقول بيبعتهم عشان يجيبو ديلو

زغلول/ .ولحدد لوقتي مارجعش الديل

قرد../ انا ما بعتنيش وانا قاعد اهو

زغلول / .هايجي عليك الدور

قرد /. وانا ماقاليش روح

ارنب / .ما هو لو قالك روح .مش هاتلحق ترجع تحكيلنا يا ابو المفهوميه

قرد / .ليه بقا

زغلول/.لان الي بيدخل عرين السبع برجليه مايلحقش يحكى ولايفتح بقو

قرد/ ..بص بقا يازغلول .ملكنا ملك القرود ها يصدر قانون اننا كلنا نقطع ديولنا ونبقى كلنا زي بعض وفي الحالة دي يبقى مش محتاج يرجع ديلو من عند الأسد..ولايه

قرد /.لا لا هو قالنا ان ديلو هابطلع تاني

زغلول/ . ياسلام . وانتو بقا مصدقين هو فيه ديل ينبت من تاني ويخضر

قرد / .طبعا لازم نصدقه

قرد/ .لانه اشطر مننا

قرد /وفاهم عننا

الحمار/ ..ضاحكا .ياخير ياخير ياقرود ياخسارة دانتو طلعتو احمر مني

الغزاله/ . هو فيه ديل ينبت تاني ياقرد يااهبل منك له .ديل القرد ماينبت تاني ولو .. ولو ..

الخروف / .ولو علقو فيه قالب

قرد/ .لا لا ده ديل الكلب مش القرد .انتا مش مذاكر كويس ياخروف

زغلول/ . الظاهر ان دماغاتكم فيها طوب مش مخ .والقرد الملك بتاعكم ده ها يوديكم في خبركان

قرد/ .اسمع .مالكش دعوة بملكنا انتا فاهم

قرد/ .انتا ايش فهمك في اموارالحيوانات دي

الغزاله/ . ده بنى ادم يعنى فاكرانه يفهم اكترمن الحيوانات

قرد / .مغرور قوي يازغلول انتا

خروف / .اقلع البتاعه الي ف رجلك دى وانتا تفهم

قرد/ .اه من يوم مالبستها وانتا ملخبط

تنصرف القرود

زغلول / ..للجمهور ..شايفين ..شاهدين .بقا دول قرود والمفروض ان مخهم زي مخنا ..طب اعمل ايه عشان انبههم ان ملكهم متفق مع الأسد انه يبعت كل يوم قرد منهم ياكله

يدخل قرد صغير

القرد/ ..انا مصدقك

زغلول / .صحيح

القرد/ .ايوة وفيه كتير مننا برضو مصدقينك

زغلول/ .بتتكلم جد

القرد / .ايوة اصل انا شفت القرد الكبير سلم لابويا رساله في السر وقالو روح بيها للأسد ولحد دلوقتي مارجعش .. وقرود كتير من صحابي حصللهم كده

زغلول / .طب ما قلتش ليه عشان يصدقوني

القرد / .. انا خفت يستهزأو بكلامي زيما عملو معاك ويفكروني قرد بمخ بنى ادم

زغلول / ..ماعلينا .المهم دلوقتى نتصرف ونحاول نتقذ القرود من الورطه دى

القرد / .وانا معايا صحابي قرود كتير مصدقين ومستعدين

زغلول / .طب روح نادي لهم بسرعه

يخرج القرد

زغلول / .. ماهى اصلها مشكله كبيره . الأسد ملك الغابه ومش هايسيب القرود تفضل تتنطط كتير

دلوقتي بيفطركل يوم بقرد بكره يطلب من الحمير يتغدى بحمار ومن الخرفان يتعشي بخروف .. لا لا ده موضوع ما يتسكتش عليه ابدا

يدخل القرود الصغار ومعهم الحيوانات

زغلول / .جاهزين

قرد / . احنا تحت امرك

زغلول / .احنا ها نفكر عشان خاطركم .عشان تنقذ القرود

قرد / .احنا لازم تلاقي حل ونخلص من الأسد

قرد / .احنا لازم نفضل نزعق لغاية ما نطفشه

قرد / برافو عليك أما حنة فكرة

الحمار./ انتا حمار ياقرد منك له .ده اسد هتزعق من هنا لبكرة و لا يهمه

خروف/ ايوه الحمار معاه حق

قرد / .طب نعمل ايه

زغلول / .احنا لازم نتصرف بس وحدنا ما نقدرش .لازم كل حيوانات الغابه تفهم الخطر ده وتكون معانا ايد واحده

قرد/ هه انتا بتحلم

قرد / . لوكنت حيوان زينا مكنتش تفكر التفكير ده

قرد / معذور هو اصلو نص حيوان

الغزاله/ .لا ده مش نص حيوان ده حاجه تانيه اسمها انسان

قرد / .اه ده من غير ديل مايبقاش حيوان ولا نص حيوان ولا حتى تلات اربع

قرد / .اصل انتا لو لك ديل زينا كنت فهمت الي احنا نفهمه

زغلول / ".يدور في المسرح"..كفاياكم نهزيء فبه بقا , كل ده عشام بافكر معاكم وخايف على مصلحتكم , افهموني افهموني احنا نقدر نغليه بس لو كلنا مع بعض نحط ايدينا في ايدين الحيوانات كلها

قرد / .بس الحيوانات مالهاش ايدين

زغلول/ .ماتزعلش .ايدينا في رجليهم

قرد / .صح كده

زغلول/ . طب ايه الحل

قرد/ .احنا نشوف حيوان يكون (كوي) يغلبه

زغلول./ طب ولما يتغلب من الحيوان الكوي ده تفتكرها يسبنا في حالنا

قرد / .يووه انتا بتقفلها في وشنا ليه "باكيا بطرقة كوميديه "

زغلول/ .انا عاوزك تفكر

قرد / ."يبكى بنفس الطريقه "بتقفلها ليه ..ليه

زغلول / .انا بس قصدى

قرد /." بنفس الطريقه ".ليه ..ليه ..ليه

قرد / .. انا جالي حتة فكرة احنا ننادي الفيل. ونخلية يغلب الاسد

زغلول/ ..فيل ايه وبتاع ايه .انار أيي....

قرد./ اسكت انتا ايش فهمك .اركن على جنب

قرد / .هوالفيل وبس الي هايوقف في وش الأسد

قرد / .صح وكمان فيه ميزه انه مش بياكل لحمه يعنى مش هايفكر في يوم انه ياكلنا

الحمار/ .يخرب بيت مخك ياقرد .انتا طلعت اذكى منى, انتا عندك مخ زيي

الخروف / .جالك منين المخ ده ياحمرو

غزالة/ بس بقا اسكتو لما نشوف هانعمل ايه

قرد/ .كده تبقى اتحلت

زغلول / ..لا ماتحلتش ولاحاجه. فكرو شويه .هى ايه مصلحة الفيل انه بتخانق مع الأسد

قرد / .تاني مصمم تقفلها في وشنا

قرد / .الواد ده عاوز يحبطنا وخلاص

قرد/ .سيبك منه اعمل مش شايفو و هو مش هايشوفك

قرد ./ ..نادو الفيل بسرعة

الجميع/ ..يافيل ..يافيل .يافيلوفلفول. يافلافيلو .ياابوالفلافل .يافللي

يدخل الفيل فرحا وهو يرد تحيتهم

الجميع / .جيت في وقتك يا كبير

عاوزينك تحمينا لو تبقى كبيرنا وملكنا

ينسحب زغلول جانبا

زغلول / .ما فيش فايده .تفكيرهم غلط .بس انا مش ها ايأس انا لازم اثبت لهم ان القوة مش بالحجم .الحكاية مش عضلات .العقل هوالأساس

القرود/ .عاش الفيل .يحيا الفيل ..

الفيل./ اشكركم اشكركم

بينما يدخل زغلول يرفع دميه تشبه الأسد وينفخ في البوق فتهرب الحيوانات ويتعثر الفيل من الخوف فيسقط مغشيا عليه

زغلول / .ضاحكا .. تعالو شوفو الفيل الكوي . امتى هاتفهمو ان الحكاية عقل مش عضلات. هما راحو فين. هه هربو طبعا مش هايتعلمو بالساهل

يقوم الفيل يحاول أن يقف وما ان يري دمية الأسد حتى ينكمش الفيل خائفا ويتظاهر بالنوم ويشخر ويعود يرفع رأسه شيئا فشيئا حتى يطمئن ويمشى ببطء خطوة خطوة يعود مكانه ويحاول لمس الدميه وهو خائف حتى يتشجع ويمسكها و يتنهد مرتاحا ثم يضحك

الفيل / ضاحكا . ده اتخشب . اترعب منى .ان اصحيح خفت اغمى عليه .. لكن هو لما خا ف مات " يقولها ضاحكا " ده انا كده بقا اخد راحتى ع الاخر

الفيل يدور حول دمية الاسد ويضربها بسخريه قائلا / انتا ياواد يا اسد اخرس او عى اسمع صوتك

ثم يسمع صوت زئير اسد

الفيل : اخرس . انتا ليك عين تفتح بقك

يظهرزغلول على جانب المسرح يشير اشارة تهديد ووعيد

الفيل / زعق زى ما انتا عاوز .خلاص كشفتك ,انتا ولا حاجه .." ثم موجها كلامه للجمهور "أما الحيوانت دى طلعت هبله بشكل , بقو خايفين من ده ويخلونى انا انا بجلالة قدرى اتنازل واجى عشان انقذهم منه .

يصدرصوت زئير و يدخل زغلول يحمل الدميه ويخرج بها بينما يدخل الاسد الحقيقي والفيل ينظر بعيدا

الفيل / والله ما انا باصصلك . فاكر انك لسه هاتخوفنى بصوتك ده . ياحتهاراجوزخشب

ثم ينظر الفيل للاسد الحقيقي معتقدا انه الدميه

الفيل / بس بقا . وكمان فاتحلي بقك . ورينى هنا اما اشوف فين التسجيل الي بيطلع الصوت ده " ويحاول ان يمد يده في فم الاسد ..

ثم ينتبه الى ذيل الاسد : الله وايه ديل القرد الي مربوط في ديلك ده كمان،ومركبينلك شنب كمان هه يامكارين

يدخل زغلول والحيوانات يحملون معهم دمية الاسد ويحاولون تنبيه الفيل انه يتحدث الى الاسد الحقيقي دون جدوى

الفيل / عاملين واحد تاني ., والله لو عملتو 100 برضو و لايهمنى

يمسك الفيل بالدميه ويضعها الى جانب الاسد الحقيقي قائلا : تعالى جنب زميلك وبطل الصوت ده , نفسي اعرف الصوت ده بتطلعو منين .اكيد فيه جهاز تسجيل جوه

الجميع / يافيل خلي بالك . عامل فيها شجاع وانتا مش فاهم اي حاجه

الفيل / ايه مالكم عمالين تشاورلى ليه ..دى اللعبه بتاعتى . بصو اهو بتطلع صوت .فيها تسجيل جوة بيعمل صوت

يكتشف الفيل انه اسد حقيقي فيسقط في الارض . يشد ذيل الاسد بينما يدخل زغلول والقرود بالحبل ويدورو حوله حتى يربطوه

يدخل القرد الكبير مندهشا

القردالكبير / ايه فيه ايه

القرود / خلاص غلبنا الاسد

القرد/ " بفخرواعتزاز " والله برافو عليكم . طول عمري اقول الحيوانات بتاعتي شجعان وتقدر تعمل المستحيل

الحيوانات : الحيوانات بتاعتك

القرد / طبعا .ما بقاش فيه شريك ليه في الغابه . انا الملك

الحيوانات : هأو

القرد / ايه مالكم . مش خلصنا منه خلاص ايه المانع ابقى انا الملك

الاسد / اه ياخاين . انا الغلطان اني ما اكلتكش من البدايه

زغلول / تقصد ايه يا اسد

الاسد / ده خاين اهلو . كان بيبعتلي كل يوم قرد برساله عشان افطر بيه زي ما اتفقنا عشان ما اكلوش هو

القرود تدور حول القرد وتربطه قائلين : لازم تاخد جزاء خيانتك لاهلك

زغلول / اظن دلوقتي فهمتو و عرفتو ان العقل اقوى من العضلات وان الواحد لوحده مش ممكن يقدر يعمل حاجه الا لما يحط ايده في ايد الكل والا يبقى زي الطوبه زي صاحبنا المغمى عليه ده مشيرا للفيل

تتقدم الحيوانات لايقاظ الفيل

قوميافيلو ..قوميافلافيلو ,

الفيل / ايه الي حصل هو انا غلبتو تاني و لا ايه , شوفو ربطو ازاي بس انا ما كانش معايا حبل .المهم اني ربطو وخلاص. .بس الحبل ده جه منين

خلاص فهمنا الدرس , عضلات وحدها ماتنفعش لازم العقل, والخاين والكذاب مهما طال الوقت لازم هياخد عقابه

....